

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 160 @

قال وأنشدني لنفسه .

( لي منزل معروفه % ينهل غيثا كالسحب ) .

( أقبل ذا العذر به % وأكرم الجار الجنب ) .

قال وأنشدني لنفسه .

( ومذ لزمتم الحمام صرت في % خلا يداري من لا يداريه ) .

( اعرف حر الأشياء وباردها % وآخذ الماء من مجاريه ) .

وكانت بينه وبين السراج الوراق وابن النقيب وابن دانيال وغيرهم من المصريين مداعبات

ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب إلى الوراق .

( رب راو عن النبي حديثا % مسندا ثابتا كلاما فصيحا ) .

( قال قال النبي قولا صحيحا % قلت قال النبي قولا صحيحا ) .

( ففهمت الذي أشار إليه % وسمعت الذي رواه صريحا ) .

( قال لي يا أديب أنت فقيه % قلت لا قال حزت ذهننا مليحا ) .

فأجابه الوراق .

( إن فعلا جعلته أنت قولا % ليس فيه يحتاج منك وضوحا ) .

( فابن منه مضارعا يظهر الخا % في ويبدو الذي كتبت صريحا ) .

( وتراه يبدو لعينك مقب % لا وقد قلت فيه قولا صحيحا ) .

( وهو فعل لم تأته أنت يا شي % طان فافهم مقالتي تلويحا ) وكتب إلى سراج الوراق